



مذكرة مفاهيمية للجلسة المواضيعية رفيعة المستوى

تعزيز الفاعلية للحد من ظاهرة تشغيل الأطفال في القطاع الفلاحي من الالتزام إلى التأثير: توسيع نطاق الحلول لمكافحة ظاهرة تشغيل الأطفال في القطاع الفلاحي

ضمن فعاليات المؤتمر العالمي السادس للقضاء على عمالة الأطفال،
مراكش، المغرب

الأربعاء 11 فبراير 2026 - من تمام الساعة 11:15 صباحا إلى تمام الساعة 13:00 ظهرا

أ. السياق

في سنة 2024، أفادت التقديرات العالمية بأن القطاع الفلاحي يظل هو القطاع الأكبر لتشغيل الأطفال. فبالرغم من انخفاض هذه النسبة من 70% في عام 2020 إلى 61% في عام 2024، إلا أن ظاهرة تشغيل الأطفال لا تزال مركزة بشكل مخيف في القطاع الفلاحي، لا سيما ضمن أنظمة الإنتاج العائلية، التي تعتمد بشكل أساسي على كثافة اليد العاملة. كما تشير التقديرات العالمية إلى أن ظاهرة تشغيل الأطفال تمس بشكل خاص الأطفال منذ نعومة أظافرهم، وتتفاقم بفعل الأزمات المتعددة، ولا يمكن تفسيرها فقط بأنماط عمل البالغين. ويشارك الأطفال في مختلف الأنشطة، وتتأثر مشاركتهم بعوامل مثل الفقر وغياب التمدرس والمعايير الثقافية.

وتُبرز "دعوة ديربان للعمل"، التي تم اعتمادها خلال المؤتمر العالمي الخامس، الحاجة الملحة إلى زيادة الاستثمارات وإيلاء أهمية قصوى لمكافحة ظاهرة تشغيل الأطفال في القطاع الفلاحي. وفي الوقت الذي لم يحقق فيه العالم بعد هدف التنمية المستدامة 8.7 والقاضي بالقضاء على تشغيل الأطفال بحلول سنة 2025، تزداد مسؤوليته الكامنة في تكثيف الجهود لتحقيق أجندة 2030 للتنمية المستدامة والقضاء على جميع أشكال تشغيل الأطفال. ولن يتسنى ذلك إلا بتسريع الجهود في القطاع الفلاحي، بما في ذلك الفلاحة الحقلية وصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتربية المواشي والغابات. ويشكل المؤتمر العالمي السادس فرصة سانحة لتجديد "الالتزام ديربان" ومناقشة كيفية ترجمته إلى إجراءات ملموسة، بالاستناد إلى المناهج ذات القيمة العملية المثبتة.

ب. القضايا المطروحة

أظهرت التجربة أن القضاء على ظاهرة تشغيل الأطفال في القطاع الفلاحي يتطلب فهما عميقا لمختلف الأسباب وتطبيق مناهج شاملة ومتكاملة، يشترك فيها مختلف الأطراف المعنية - بما في ذلك القطاع الفلاحي - وتعزيز الابتكار.

ستبدأ الجلسة رفيعة المستوى بعرض تقديمي حول الاتجاهات والبيانات المستخلصة من التقديرات العالمية لعام 2024، مع التركيز على القطاع الفلاحي. وستجمع الجلسة فاعلين على المستويات المحلية والوطنية والجهوية والعالمية لتبادل الخبرات والمبادرات حول:

1. السياسات والمقاربات الاستثمارية المتكاملة لمكافحة ظاهرة تشغيل الأطفال في القطاع الفلاحي؛
2. المبادرات المتكاملة والمحلية التي تحدث تغييرات ملموسة في المجتمعات القروية.

ستتطرق هذه الجلسة للمواضيع الآتي ذكرها:

- ماذا تخبرنا التقديرات العالمية عن الاتجاهات، وعوامل الخطر، والأسباب الجذرية لتشغيل الأطفال في القطاع الفلاحي - وأين تكمن الثغرات الحرجة في البيانات؟
- كيف يمكن لمختلف الجهات المعنية أن تتدخل عبر نقاط دخول متعددة لتقليل ظاهرة تشغيل الأطفال في القطاع الفلاحي من خلال مقاربة منهجية؟
- كيف يمكن للفاعلين في القطاع الفلاحي التعاون بشكل أكثر فعالية لمعالجة الأسباب الجذرية لتشغيل الأطفال، وتعزيز العمل اللائق، وخلق سبل عيش مستدامة تحمي حقوق الأطفال وتعزيز التنمية القروية؟
- كيف يمكن للمؤسسات المالية الدولية وبرامج الاستثمار الفلاحي تسريع القضاء على ظاهرة تشغيل الأطفال من خلال معالجة الأسباب الجذرية وتعزيز التنمية القروية الشاملة؟
- كيف يمكن للمقاربات الابتكارية، بما في ذلك الأدوات الرقمية، أن تسهم في سد الثغرات في البيانات وزيادة الأثر؟

النتائج المستخلصة من الجلسة:

- رفع مستوى الوعي بأحدث البيانات المتعلقة بتشغيل الأطفال، لا سيما في القطاع الفلاحي؛
- الاطلاع على أفضل الممارسات والحلول المبتكرة لمعالجة الأسباب الجذرية لتشغيل الأطفال في هذا القطاع؛
- تجديد الالتزام بإعطاء الأولوية للإجراءات في المجال الفلاحي ومتابعة تنفيذها.